

نحو دمج الأطفال المعاقين ذهنياً مع أطفال مدارس التعليم العام

## تأهيل المعاق ذهنياً يكسر حاجز الإعاقة

نحو أهداف دمج الأطفال المعاقين ذهنياً مع أطفال مدارس التعليم العام، منوهة إلى أن هذه الفعاليات تساعد الأطفال المعاقين في تعليمهم ومشاركتهم في أنشطة الحياة المختلفة. وقدمت الفرق الفنية التابعة للمركز عدداً من الفقرات الفنية، نالت إعجاب واستحسان الحاضرين.

والمعنى وإيجاد الإطار القانوني لعمل منظمات المجتمع المدني بما يمكن الجميع من التنافس في خدمة المجتمع. فيما أشارت مدير المركز عائشة شاربعة إلى أن الأسبوع تضمن برامج مفتوحة ومتنوعة تشمل الرسم والأعمال اليدوية والنحت والألعاب بما يساهم في الوعي

وتسهم في تنمية مهارات المعاق الفكرية والإبداعية إلى جانب توفير الأجواء الملائمة لممارسة الأنشطة الترفيهية لتحقيق الاستقرار النفسي والمعنى للمعاقين. وأشار الجبلي إلى أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حرصت على توفير الدعم المادي

المعاقين واجب ديني ويجسد القيم الإسلامية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة. كما أكد على تضامير كافة الجهود لكسر حاجز الإعاقة وتوفير مستوى متميز من التأهيل والتدريب لشريحة الأطفال وفقاً للأساليب العلمية والتربوية الحديثة، وكذا تنفيذ الأنشطة التي تصقل روح الإبداع

العديدة/سبأ، دشن محافظ الحديدة أحمد سالم الجبلي فعاليات الأسبوع الأول للمعاقين ذهنياً الذي ينظمه مركز تدريب وتأهيل المعاقين ذهنياً بجمعية حقوق الطفل اليمني خلال الفترة من 17 وحتى 21 يناير. وفي حفل التدشين أكد المحافظ الجبلي أن الاهتمام بشريحة



## عالم الثور

رئيسة جمعية (الملاذ) للرعاية الإنسانية والتأهيل الاجتماعي بمحافظة ذمار :

## القيادة السياسية تهتم بالمعاقين وتنمية قدراتهم ومهاراتهم بغية إشراكهم في عملية البناء والتنمية وصنع المستقبل



## لدينا العديد من البرامج والأنشطة للعام الحالي .. وقضية المتعاقدين بالجمعية هم يؤرقنا

إدراكاً منها بأن تقدم أي مجتمع من المجتمعات يقاس بمدى تفعيل دور جميع شرائحه وفئاته الاجتماعية وأن زيادة الاهتمام بالإنسان وضمان حقوقه كي يعيش حياة كريمة وشريفة هي من أولى المهام المناطة بالدولة وكافة مؤسساتها أولت قيادتنا السياسية الحكيمة بزعامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية شريحة المعاقين في بلدنا اهتماماً وعاية خاصة هدفها بناء وتنمية قدرات ومهارات المعاق وتفجير ما لديه من طاقات وإبداعات بغية إشراكه في عملية البناء والتنمية وصنع المستقبل وخدمة قضايا وطن الـ22 من مايو 1990م من هذا المنطلق جاء إنشاء عدد من الصناديق والمؤسسات والجمعيات الخاصة برعاية وتأهيل المعاقين في عموم محافظات الجمهورية والتي تكفل للمعاقين حقوقهم وتضمن حصولهم على كافة مستلزمات ومتطلبات الرعاية والتأهيل المشمولين بالرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية

حوار / عبد الكريم صالح الصغير - تصوير / محمد محمد الصنعاني



عائشة سعد الدمشي

وتعتبر جمعية الملاذ للرعاية الإنسانية والتأهيل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة ذمار واحدة من الجمعيات الفاعلة التي قطعت شوطاً كبيراً في عمليات التأهيل والتدريب واستغلال الطاقة الإنسانية للمعاقين وإشراكهم في البناء والتنمية وجعلهم عناصر فاعلة بالمجتمع وتسليط الضوء على الجمعية وأهدافها السامية ؟ وللمعرفة البرامج والأنشطة المنفذة تنفيذها خلال الأعوام الماضية وكذا الأنشطة المزمع تنفيذها خلال العام الحالي 2009م إلى جانب الصعوبات والمشاكل التي تعاني منها الجمعية وتحد من نشاطها ، ومدى التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية..4 أكتوبر كانت قد التقت بالاخت عائشة سعد الدمشي رئيسة جمعية الملاذ للرعاية الإنسانية والتأهيل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة ذمار والتي ناقشنا معها جملة من القضايا المنحلة بهم وإعمال الجمعية وخطتها المستقبلية فإلى حصيلة الحوار التالي :-

في البداية نود أن نطعننا والقارئ الكريم نبذة مختصرة عن الجمعية وأهم أهدافها وأنشطتها؟

- أسمح لي في البدء أن أقدم من خلالكم بالشكر الجزيل للاستاذ الصحفي القدير أحمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس تحرير صحيفة 14 أكتوبر بقبضاي بهذه الصحيفة الرائدة على اتاحة الفرصة والظهور أمام القارئ الكريم بالحديث عن جمعية ملاذ لرعاية وتأهيل المعاقين بمحافظة ذمار في ظل الرعاية والاهتمام الكبير الذي توليه الصحيفة لشريحة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة في بلدنا ، وللإجابة على تساؤلكم حول الجمعية وأهدافها وأهم أنشطتها فأقول وبالله التوفيق ان جمعية الملاذ للرعاية الإنسانية والتأهيل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة ذمار هي جمعية خيرية واجتماعية تأسست عام 2005م وهي جمعية تعنى بشريحة المعاقين ذهنياً وبدنياً وتسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف التي على أساسها تم إنشاء الجمعية ولعل من أهمها :-

1- حصر وتجميع شريحة المعاقين عقليا وذهنيا ومن إعاقتهن مزدوجة في كيان واحد.

2- الدفاع عن حقوق أعضاء الجمعية والعمل على إعطائهم كامل حقوقهم التي كفلها لهم القانون.

3 - إعداد الدراسات والبحوث اللازمة لتطوير العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

4 - إشراك الأعضاء في عملية التنمية من خلال إدارة وتشغيل المشاريع التي تنشئها وتبناها

إدراكاً منها بأن تقدم أي مجتمع من المجتمعات يقاس بمدى تفعيل دور جميع شرائحه وفئاته الاجتماعية وأن زيادة الاهتمام بالإنسان وضمان حقوقه كي يعيش حياة كريمة وشريفة هي من أولى المهام المناطة بالدولة وكافة مؤسساتها أولت قيادتنا السياسية الحكيمة بزعامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية شريحة المعاقين في بلدنا اهتماماً وعاية خاصة هدفها بناء وتنمية قدرات ومهارات المعاق وتفجير ما لديه من طاقات وإبداعات بغية إشراكه في عملية البناء والتنمية وصنع المستقبل وخدمة قضايا وطن الـ22 من مايو 1990م من هذا المنطلق جاء إنشاء عدد من الصناديق والمؤسسات والجمعيات الخاصة برعاية وتأهيل المعاقين في عموم محافظات الجمهورية والتي تكفل للمعاقين حقوقهم وتضمن حصولهم على كافة مستلزمات ومتطلبات الرعاية والتأهيل المشمولين بالرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية

الجمعية وتحد من نشاطها؟

- في الحقيقة نحن في جمعية الملاذ لرعاية وتأهيل المعاقين لدينا جملة من المشاكل والصعوبات التي تعيق أعمالنا وتحد من نشاط الجمعية ولعل من أهمها :-

- 1- عدم توفر السيولة المالية الكافية للقيام بمعظم الأنشطة المرجوة من الجمعية.
- 2- عدم توفر مقر رئيسي للجمعية.
- 3- عدم توفر وسائل نقل خاصة بالجمعية.
- 4- عدم وجود درجات وظيفية للعاملين مع المعاقين مما يؤدي إلى عدم استمرارهم بالعمل نتيجة للعمل الطوعي الذي لا يعود عليهم بفائدة مادية مناسبة .

وعن مدى اهتمام قيادة المحافظة والسلطة المحلية بالجمعية والاهتمام المقدم بشريحة المعاقين بالجمعية..- تجيب بالقول : القيادة السياسية تعطي المعاقين اهتماماً ورعاية خاصة وهو ما نجده من قيادة محافظة ذمار والسلطة المحلية التي تتجاوب معنا بشكل إيجابي وفعال

أما عن التعاون والتنسيق مع الصناديق الداعمة والجمعيات والمؤسسات المماثلة فتقول رئيسة الجمعية : هناك تعاون وتنسيق مع صندوق المعاقين والصندوق الاجتماعي للتنمية ومستشفى ذمار العام وكذلك مؤسسة الصالح الاجتماعية الخيرية والعديد من الأطباء مثل الدكتور هادي مجلي إحصائي جراحة المخ والأعصاب والدكتور محمد الجمال والدكتور عبدالله الضوراني والدكتور فؤاد الخياط وآخرين ، كما يوجد تعاون وتنسيق مشترك بين جمعيتنا وجمعية التحدي بصنعاء ومعهد الإيمان وكذلك مركز الأطراف الصناعية من خلال إقامتنا للدورات التدريبية والتأهيلية للكادر الإداري والفني بالجمعية.

في ما مدى تعاون أولياء الأمور وتجاوبهم وتواصلهم مع الجمعية ؟

- التعاون من قبل الأهالي له مؤشرات ايجابية فهم يتعاونون مع الجمعية ويتجاوبون كل بقدر استطاعته والجمعية في تواصل مستمر مع الأهالي باستثناء بعض الأهالي الذين يمتلكون صفة اللامبالاة تجاه أبنائهم ويلقون بكامل المسؤولية على عاتق الجمعية وهذا ما نسعى لمناقشته ومعالجته مع بعض الأهالي لأنه لا بد من وجود التعاون المشترك بين الأهالي والجمعية على حد سواء .

في ما هي الكلمة الأخيرة التي تودين قولها عبر هذا اللقاء؟

- في الأخير نأشد السلطة المحلية بقيادة المحافظة ان تولى الجمعية مزيداً من الاهتمام وكذلك منظمات المجتمعات المدني والمنظمات الإنسانية والمسؤولون ورجال الأعمال والتجار وكافة فاعلي الخير سواء من داخل الوطن وإخراجة لكي نتعاون معا في سبيل تقديم اكبر قدر ممكن من الخدمات بل الواجب لاخواننا وأبنائنا للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك لانسسى دور الاعلام في توعية المجتمع لحد من انتشار اوتزايد اعداد المعاقين فيجب تفعيل الاعلام في مثل هذا الجانب ولخدمة هذه الشريحة من المجتمع على وجه الخصوص.

### نافذة

## عندما يكون الصديق حيوانا



صقر عبدالله أبو حسن

للفاء أنواع بين بني البشر والحيوان أو الطير.. ذلك الفناء الذي قد يمتد إلى التضحية من أجل الآخر والفناء هو صفة غرائزية لدى الحيوانات ليس كلها وإنما أعداد قليلة منها، وعن الفناء يحكى ان جنكيز خان من القادة الذين خاضوا المعارك فتحووا بلاداً كثيرة وكان الناس يتحدثون عن قوته وقسوته وفي يوم خرج هذا القائد للصيد يرافقه بعض حاشيته - خاصته - وكان معه صقره العزيز الذي يساعده في صيد الطيور.. وفي البرية حاول القائد الصيد ولكنه لم يظفر بما يريد فعاد من طريق وعاد خاصته من طريق آخر وفي أثناء سيره الم - له - العطش وبلغ به غايته حتى انه لم تبق عنده قدرة على الصبر والاحتمال.. اخذ جنكيز خان يجوب الوادي فوق صهوة جواده ويصوب نظره في كل مكان باحثاً عن الماء وكان صقره يطير ويتبعه إلى المكان الذي يسير فيه.. تهلل وجه القائد حينما وجد قطرات من الماء تتساقط من مكان عال على سفح الجبل وانه لا سبيل إلى العين التي تتساقط منها هذه القطرات استوقف القائد جواده ونزل وأخرج قدحا ووضع تحت قطرات الماء المتساقطة وظل ينتظر حتى امتلا القدح بالماء فرفع يده ليشرب ويروي ظمأه الذي كاد يقضى عليه فهوى القدح إلى الأرض وانسكب منه الماء.. نظر القائد فوجد أن الصقر هو الذي أساء إليه فغفر له زلته وأعاد المحاولة فوضع القدح تحت قطرات الماء المتساقط وقبل ان يمتلئ القدح انقض الصقر عليه فهوى القدح إلى الأرض وسال منه الماء.

اشتد غضب القائد وتوعد صقره بالموت ان عاد إلى العيب بالقدح واستل سيفه من غمده استعداداً لضربه ووضع القدح تحت قطرات الماء وقبل ان يمتلئ انقض عليه الصقر فعاجله القائد بضربة قضت عليه.

وقال له: هذا جزاؤك.. وبحث القائد عن القدح فوجده قد هوى في حفرة عميقة لا سبيل منها إلى الوصول إليه.. أراد القائد أن يصل إلى عين الماء ليروي ظمأه الذي يحرق أحشاه فوجد الوصول إليها يمثل خطراً.. دفعه العطش إلى ان يركب الخطر فتنسلق الجبل.. وكان له ما أراد ووصل إلى عين الماء، فوجدها بين صخرتين ووجد فيها حية ميتة قد تآثر السم من فمها وانتشر في الماء.

انتهت هذه القصة وان كنت لم أتحقق من صحتها لكنها أخبرت أشياء عديدة عن الفناء في الصحة والتضحية والإيثار بين الصديق وصديقه حتى وان كان هذا الصديق مجرد حيوان أو طير.. هذا الفناء الذي أصبح اليوم عملة نادرة الوجود بين بني البشر.

## كيفية التعامل مع الطفل المعاق؟!!

عزيزتي الأم .. عزيزي الأب .. عزيزتي المربية:

أقدم لك عدة نصائح تفيدك في التعامل مع طفلك من ذوي الاحتياجات الخاصة ..

وهي خطوات فعلا مجربة ومضمونة النتائج لأن الطفل المعاق أولاً وأخيراً يستحق

العناية والاهتمام ..

ولكن في البداية يجب عليك أن .. تتذكرى أن الطفل المعاق طفل أولاً ثم معاق ثانياً و عليه فيجب أن :

- لا تتقبل الطفل كما هو وليس كما نحب أن يكون.
- توقعي دائماً أن الطفل المعاق تصرفاته عادية مثل الأطفال العاديين ولا تتوقعي أن تكون تصرفاته سيئة حتى لا يتولد لديك انطباع سيئ عنه.
- التكلم مع الطفل حتى و لم يكن يتكلم و الاهتمام به حتى لو لم يكن يهتم .
- إعطاء الطفل فرصة التعبير عن احتياجاته حتى ولو كنا نعلم ما يريد .
- التعامل مع الطفل مثل باقي إخوانه و لا تكون إعاقة سبباً للشعور بالحق.
- ركزي على نقاط القوة لدى الطفل و البدء منها لتحسين نقاط الضعف .
- لا تتكلمي مع الطفل بنفس لفته حتى لا يتمادى فيها.
- الطفل المعاق سريع النسيان فيجب عمل تغذية راجعه للمعلومات التي يدرکها و تدرب عليها .
- لا تحسسي الطفل دائماً بالفشل و الإحباط ( البعد عن التعليقات السلبية ) .
- لا تقارني الطفل بإخوانه الأسوياء من ناحية القدرات.
- يجب أن تقفي بالطفل حتى يحس بالثقة بنفسه.
- يجب تعديل السلوك السلبي وقت حدوثه.
- يجب أن تجعلي موقفك ثابتاً ، وهذا يعطي الطفل قدرة على توقع النتائج .
- أخصري التعليمات في كلمة واحدة أو اثنتين بشرط أن تكونوا واضحتين .
- لا تعطي الطفل تعليمات بصيغة النفي و لكن إعطائها بصيغة الإيجاب .
- كوني عادلة فيجب أن تتناسب النتائج مع حجم التصرف السيئ .
- دعي الطفل يختار من عدة اختيارات حتى يتعود على الاعتماد على النفس .
- لا تقدمي المساعدة الفورية للطفل بل اتركه يحاول اكتساب المهارة .
- كوني قذوة حسنة لطفلك .
- كافئي الطفل إذا تصرف جيداً و لا تكفني دائماً بعقابه عند التصرف الخطأ .
- اعرفي ماذا يجب طفلك حتى يكون معززاً له .
- يجب تعليم أخوة الطفل كيفية التعامل معه دون خجل .

### كلمات مضيئة ..

- الأطفال يتعلمون ما يعيشونه
- إذا تربي الطفل على الانتقاد .... تعلم الإذانة .
- إذا عاش الطفل العدا .. تعلم الشجار .
- إذا عاش الطفل الخجل .... تعلم الخجل .
- إذا عاش الطفل الخزي .... تعلم الشعور بالذنب .
- إذا عاش الطفل التشجيع .... تعلم الثقة .
- إذا عاش الطفل الإطراء .... تعلم التقدير .
- إذا عاش الطفل العدل .... تعلم الإنصاف .
- إذا عاش الطفل الأمان .... تعلم الإيمان .
- إذا عاش الطفل الاستحسان .... تعلم الرضا عن نفسه .
- إذا عاش الطفل القبول و الصداقة .... تعلم كيف يجد الحب .